IUGJEPS
Vol 27, No 4, 2019, pp 754 -775

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-03-26)، تاريخ قبول النشر (2018-04-24)

درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات

د. أمال موسى أبو حماد [1] *
أ. د. محمد علي عاشور [1]

[1] كلية التربية - جامعة اليرموك - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: AMALABUHAMMA14@GMAIL.COM

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (237) معلمة من معلمات رياض الأطفال في منطقة النقب، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2017/ 2018م) تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتم بناء استبانة تكونت من (39) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: المهام الإدارية، والمهام الفنية، والتعامل مع أطفال الروضة، والتعامل مع المجتمع المحلي، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت النتائج أن تقديرات معلمات رياض الأطفال لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن جاءت بدرجة كبيرة جداً، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على جميع مجالات الدراسة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخدمة. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بضرورة لفت أنظار المسؤولين في منطقة النقب التعليمية ووزارة التربية والتعليم إلى درجة الممارسة الكبيرة جداً لمديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن، بهدف وضع الخطط والاستراتيجيات التي تسهم في المحافظة على هذا المستوى الكبير وخاصة في مجالي المهام الفنية، والتعامل مع المجتمع المحلي.

كلمات مفتاحية: مديرات رياض الأطفال، منطقة النقب، المهام.

The Practicing Degree of Female Kindergarten Principals at Al-Nagab Area for their Tasks from the Female Teachers' Viewpoint

Abstract:

This study aimed at investigating the practicing degree of female kindergarten principals at Al-Nagab area for their tasks from the female teachers' viewpoint. The study sample consisted of (237) female teachers chosen randomly during the academic year (2017/2018). The researchers developed a questionnaire consisted of (39) items, distributed into four domains: administrative tasks, technical tasks, dealing with children, and dealing with local community, after assuring its validity and reliability. The study results showed that the practicing degree of female kindergarten principals at Al-Nagab area for their tasks from the female teachers' viewpoint, came with very large degree, and there was no statistically significant differences due to academic qualification and years of experience. The study recommended to draw the attention of officials in the Nagab educational area and the Ministry of Education to the very large practice degree for female kindergarten principals in Al-Nagab area for their tasks, in order to develop plans and strategies that contribute to maintaining this large level, mainly the technical tasks domain, and dealing with local community.

Keywords: Female Kindergarten Principals, Al-Nagab Area, Tasks..

www.manaraa.com

مقدمة

يمتاز العصر الحالي بالتطور السريع في مجالات الحياة كافة، وقد صاحب هذا التطور متغيرات جديدة أفرزتها الطفرة المعلوماتية والنهضة الإلكترونية على عمل الأفراد في المؤسسات المختلفة، حيث أصبح الكل يعمل بتسارع عالٍ بحثاً عن الإبداع والتطور والأخذ بما هو جديد، كما أن التغيرات التنظيمية الجديدة والمتمثلة في الأدوار والمسؤوليات والعلاقات وعمليات الاتصال والتواصل على مستوى المؤسسة الواحدة أو بين المؤسسات المختلفة اصبحت واقعاً فرض نفسه على الساحة العالمية.

وتعد رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل ودمجه اجتماعياً، والتكيف مع عالم متغير باستمرار، كما أن رياض الأطفال تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال من جهة، وبينه وبين المعلمات من جهة أخرى (شريف، 2008).

ورياض الأطفال تُعد من المؤسسات التربوية التي تسهم – مع غيرها من المؤسسات– في تربية الأطفال ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصياتهم؛ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة، وفقا لقدراتهم وميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم، ولكي تؤدي رياض الأطفال وظيفتها التربوية خير أداء، فإنها تحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية، وتحتاج إلى إدارة تتولى القيام بمجموعة عمليات يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية والمادية وتنظيمها بصورة موجهة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (عليمات، 2007).

وأشارت الخثيلة (2000) إلى أن الطابع الخاص للإدارة في هذه المرحلة ينبع من طبيعة المرحلة العمرية للأطفال فيها، والتي تعد أهم مراحل النمو، والتي يحتاج فيها الأطفال لرعاية خاصة تتضمن مراعاة الفروق الفردية بينهم، وبناءً عليه تكتسب هذه المرحلة طابعاً خاصاً وأهمية خاصة.

ويقع على مديرة الرياض أعباء ومهام تنظيمية كبيرة، كونها تُعد المركز الأول للعملية التربوية، للحصول على أفضل النتائج الممكنة، حيث أن المديرة تعد مفتاح أية عمليات تغيير، وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل، بالإضافة إلى توثيق العلاقة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومتابعة آخر التطورات العلمية والتكنولوجية والاستفادة منها في تحقيق إثراء العملية التعليمية التعلمية (فهمي، 2004).

وأشارت الحريري (2007) إلى إن مدير أي مؤسسة تربوية يقع على عاتقه العديد من المهام والواجبات، فبالإضافة إلى أدواره الإدارية، فإنه يسعى إلى تفعيل أداء المعلمين، وتنميتهم مهنياً، ورفع كفايتهم التعليمية، والأخذ بيدهم نحو النمو المستمر، وتزويدهم بالخبرات التربوية اللازمة، والارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي لهم، وإكسابهم الإمكانيات والمهارات التي ترفع من قدراتهم الإنتاجية، لكي تتم عملية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بكل كفاءة وفاعلية.

وتمارس مديرة الروضة عملها على محورين (الجانب الإداري والجانب الفني) متكاملان، ولا تستطيع أن تقوم بمهام محور دون الآخر، وحتى تقوم مديرة المدرسة بمهامها الإدارية التنفيذية ومهامها الإشرافية الفنية بفعالية لا بد لها من التخطيط السليم والتنظيم والقيادة والتنسيق والمتابعة والتقويم في كل مهمة من المهام الملقاة على عاتقها، فهي المسؤولة الرئيسة عن الروضة بكل ما فيها من عاملات وأطفال ومرافق، وهي المسؤولة عن تنفيذ مناهجها وعلاقتها مع البيئة المجاورة (صالح، 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونتيجة التطور الكبير في مجال التكنولوجيا والمعلومات في عالم متسارع، فقد ظهرت العديد من الضغوطات الكبيرة التي تؤثر على مديري المؤسسات التربوية، ومن ضمنها رياض الأطفال، والتي تؤثر على أدائهن لمهامهن الإدارية والفنية في إدارة هذه الرياض، لذا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات.

مشكلة الدراسة:

تقع على عاتق مديرات رياض الأطفال العديد من المهام والمسؤوليات، فهن مسؤولات عن كل جوانب العملية التربوية في الروضة (الإدارية والفنية)، وهن جهة الوصل ما بين الروضة والجهات التربوية والصحية والأسرة، فالروضة لم تعد مكاناً للتسلية وقضاء الوقت فحسب، بل هي–إلى جانب ذلك–مكان نفسي يشكل توجهات الأطفال، وفيها يتم اكتشاف المواهب مبكراً، التي تحتاج إلى رعاية وعناية بشكل كبير، ولن يكون ذلك إلا إذا توفرت الإدارة المؤهلة القادرة على ترجمة أهداف رياض الأطفال من أجل تحقيق غايتها التي وجدت من أجلها.

وينظر الخبراء التربويون إلى أن إدارة رياض الأطفال الحديثة تتطلب قيام مديرة الروضة بالمهام الإدارية، والإشرافية على حد سواء، فهي قريبة من معلمات الروضة، وتشرف عليهن وعلى الأطفال، وتمارس الإشراف بكل أنواعه وأساليبه في الروضة، لذا فإنه لا بد أن تكون مديرة رياض الأطفال مؤهلة لممارسة هذا المهام، وأن تكون ملمة بعملية الاتصال والتفاعل بشكل فعال، وأن يكون لديها الدافع لتحسين أداء المعلمات، وأن تكون لديها القدرة على التطوير والتجديد.

ومن خلال عمل أحد الباحثين كمرشدة للطالبات الجامعيات في تخصص مربيات الأطفال في كلية التربية بالنقب، فقد لاحظت أن هناك اتجاهات تقليدية في إدارة هذه الرياض، إذ ما زال التركيز على تعليم الأطفال القراءة والكتابة، وعدم الاهتمام بالجوانب النمائية والوجدانية عندهم، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن تعزى لمتغيري (سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من أجل الوقوف على واقع هذه الممارسة.
2. التعرف على الفروق في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن وفقا لمتغيرات (سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي).

أهمية الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبرز أهمية هذه الدراسة من أنها تتفق مع المتغيرات الحديثة في مجال العمل التربوي، وخصوصاً مرحلة رياض الأطفال، كونها تشمل شريحة كبيرة من أبناء المجتمع، وتتعامل مع مرحلة عمرية حرجة في حياة الأطفال ونموهم، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- أنها بحثت في درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات، وفي حدود علم الباحثين لم يتم التطرق لدراسة هذا الموضوع من قبل في منطقة النقب.
- قد تكون هذه الدراسة حلقة وصل بين رياض الأطفال وصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم ومنطقة النقب التعليمية، بحيث تطلع المسؤولين على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن، مما يساعد في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمعالجة نواحي الضعف وتدعيم نواحي القوة.
- قد تحفز هذه الدراسة الباحثين في حقول العلم والمعرفة لإجراء دراسات أخرى مشابهة في مناطق تعليمية أخرى.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير ممارسات مديرات رياض الأطفال، وصناع القرار والمسئولين المتخصصين في رياض الأطفال.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون المهتمون في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

الممارسة: "مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي يجب أداؤها في الوظيفة المعينة، ويقصد بها الواجبات والمهام والمسؤوليات التي يتضمنها دور الموقف" (الحماد، 2013: 8). وتعرّف إجرائيًا بأنها مجموعة الأعمال والسلوكيات التي تقوم بها مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب، وتم قياس درجة الممارسة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي أعدّها الباحثون لهذا الغرض.

رياض الأطفال: "المؤسسات التي ترعى الاطفال من (3) سنوات وحتى (6) سنوات أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائيّة، وتعني رياض الاطفال (البستان) أو (البقعة الخضراء) التي يجد فيه الأطفال راحته وجنته مع طفولته وأصدقائه" (الخثيلة، 2000: 54).

المهمة: "نشاط محدد يطلب من الموظف القيام به وبذل جهد عقلي وبدني لتنفيذه، ويتكون من مجموعة من الإجراءات تتطلب قدرًا من التفرغ لتأديتها (الصايغ، 2004: 23). وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها قيام مديرة رياض الأطفال في منطقة النقب بممارسة اعمالها الإدارية والفنية.

النقب: منطقة النقب الصحراوية تشكل ما نسبته تقريباً 40% من مساحة فلسطين، وتقع في الجزء الجنوبي منها، حيث تمتد من عسقلان على الساحل الغربي لوسط فلسطين وحتى رفح ممتدة على طول الحدود مع سيناء، ويقطنها نحو 200 ألف فلسطيني تقريباً (أسعد، 2011).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على موضوع درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات، ضمن أربعة مجالات: المهام الإدارية، والمهام الفنية، والتعامل مع أطفال الروضة، والتعامل مع المجتمع المحلي، واقتصرت على عينة من معلمات رياض الأطفال في منطقة النقب، خلال العام الدراسي 2017-2018. وتحددت الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالخصائص السيكومترية لأداة الدارسة من صدق وثبات، وبمدى موضوعية إجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة خصيصاً لهذه الدراسة.

الإطار النظري:

تهدف رياض الأطفال إلى النمو السليم للطفل عقلياً وجسمياً وخلقياً وانفعالياً واجتماعياً، وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الابتدائي، وتوفير بيئة تربوية نفسية مناسبة وآمنة للأطفال الذين هم هدف العملية التربوية.

مفهوم رياض الأطفال:

تُعرّف رياض الأطفال بأنها "مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة العمرية من ثلاث أو أربع سنوات إلى سن السادسة، وتسبق مرحلة التعليم الابتدائي، وتقدم رعاية منظمة وهادفة، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علمية" (الحريري، 2007: 65).

وعرفها أبو سكينة والصفتي (2011: 79) بأنها "مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (3–6) سنوات، وتتميز بأنشطة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذواتهم، والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً".

أهداف رياض الأطفال:

أشار عبد الرؤوف (2007) إلى أن رياض الأطفال تهدف إلى ما يأتي:

1. **الهدف الاجتماعي:** حيث تتاح الفرصة للطفل لتعلم التفاعل السليم مع أقرانه ومعلمته وكل البيئة الاجتماعية في الروضة، وما يتضمنه هذا من آداب السلوك والقيم والعادات.
2. **التعليم غير المباشر:** ويتم ذلك من خلال الأنشطة المتعددة داخل الروضة، حيث يتم تزويد الأطفال بالمعلومات المناسبة لمرحلتهم العمرية، والعادات الملائمة من خلال أنشطة وفعاليات تعليمية غير مباشرة.
3. **الهدف الوقائي:** وذلك من خلال وقاية الأطفال من الوقوع بالأخطار، وإبعادهم عن السلوك غير السّوي، وتقديم الرعاية لهم في جو مميز مماثل لجو المنزل.

مهام مديرات رياض الأطفال:

تتعد مهام مديرة رياض الأطفال بين الجوانب الإدارية والجوانب الفنية، ومن هذه المهام كما ذكرها البدري (2005) ما يأتي:

1. التخطيط لبرامج الروضة ونشاطاتها التي تلائم الأطفال وتواكب الاتجاهات الحديثة.
2. تحديد أعمال جميع العاملين في الروضة وتوزيعها كل حسب اختصاصه وامكانياته.
3. متابعة النمو المهني للمعلمات.
4. توجيه المعلمات إلى استخدام امكانيات الروضة المتوفرة بشكل أفضل.
5. الإشراف الفني على تنفيذ الخطط والبرامج والأنشطة.
6. حل المشكلات التي تواجه العمل التربوي في الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. عقد اللقاءات الدورية مع اولياء الأمور والمعلمات ومؤسسات المجتمع المحلي.
8. إعداد ميزانية الروضة.
9. تطبيق القوانين والقواعد واللوائح التنظيمية.

وتحددت مهام مديرات رياض الأطفال في هذه الدراسة بالجوانب الآتية:

1. المهام الإدارية.
2. المهام الفنية.
3. التعامل مع أطفال الروضة.
4. التعامل مع المجتمع المحلي.

رياض الأطفال في النقب:

تشير إحصائيات وزارة التربية والتعليم إلى أن عدد رياض الأطفال المرخصة في منطقة النقب في بداية العام الدراسي (2017/2016) بلغ (560) روضة، كما أن عدد الأطفال في هذه الرياض بلغ (15941) طفلاً وطفلة، وعدد المعلمات العاملات في هذه الرياض (853) معلمة، وتشير الإحصائيات إلى أن 26.6 % من الأطفال في جيل 3–4 سنوات لم يلتحقوا برياض الأطفال في منطقة النقب، وأن 5.6 % من الأطفال في جيل 5 سنوات لم يلتحقوا أيضاً برياض الأطفال في منطقة النقب (وزارة التربية والتعليم، 2018).

ومن واجبات مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب حسب التعليمات واللوائح التنظيمية لوزارة التربية والتعليم ما يلي:

1. توفير مناخ تربوي سليم وفق الأسس والمعايير، والتشاور مع الأطر الداعمة (كالخبراء النفسيين والتربويين) في الأوضاع غير المألوفة الضاغطة في حياة الأطفال.
2. اختيار مدروس ومخطط للمضامين ووسائل التعليم، وربطها بالمواضيع الحياتية، بشكل فردي وجماعي.
3. تنظيم البيئة التربوية بما يتلاءم وخطة العمل، وتوفير مستلزمات الأمن والسلامة.
4. إشراك أولياء الأمور والمحافظة على التواصل معهم على مدار العام الدراسي.
5. التعاون مع ذوي الشأن في السلطة المحلية والمجتمع المحلي الذي توجد فيه الروضة، وإشراكهم في العملية التربوية.
6. خلق تواصل تربوي بين الروضة والمدرسة التي ينتقل إليها أطفال الروضة لدراسة الصف الأول الابتدائي.
7. معرفة شخصية وعميقة لكل طفل من خلال مشاهدة ومتابعة إنتاجه التعليمي، وتوثيقه في ملفة الشخصي من قبل المعلمات، والمسؤولية عن تطوره من خلال المراقبة والمتابعة المتواصلة طوال العام.
8. حث المعلمات على خلق تفاعل جيد مع كل طفل بشكل فردي من خلال التعامل معه بلطف، والإحساس باحتياجاته، وإشباع احتياجات الطفل العاطفية، وإعطائه المردود على سلوكياته ونشاطاته.
9. متابعة تشخيص المعلمات للصعوبات والاحتياجات الخاصة للأطفال، وبناء برنامج عمل ملائم لذلك، واتخاذ القرارات المناسبة بالمشاركة مع ذويهم من أجل توجيههم إلى المختصين.

معيقات تواجه مديرات رياض الأطفال في النقب:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تواجه مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب، وفي القرى غير المعترف بها خاصة، عدد من المعيقات التي تحول دون تحقيق رياض الأطفال لأهدافها المنشودة، ومن هذه المعيقات كما ذكرها أبو أسعد (2011) ما يأتي:

1. عدم توفر البنية التحتية الملائمة للظروف المناخية الصحراوية القاسية التي تسود في النقب.
2. نقص في المستشارين التربويين في هذه الرياض.
3. اكتظاظ الفصول الدراسية.
4. عدم توافر كافة المستلزمات التعليمية مقارنة برياض الأطفال في المناطق اليهودية.
5. عدم توافر رياض أطفال في بعض المناطق النائية، وبالتالي حرمان عدد من الأطفال من الالتحاق في هذه المرحلة التعليمية المهمة في حياتهم.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن، وذلك من خلال البحث في الأدب السابق والرسائل الجامعية السابقة، وتبين أن هناك عدداً من الدراسات العربية والأجنبية بحثت في هذا الموضوع، وفيما يلي عرض لبعض منها، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000) دراسة في الصين هدفت إلى التعرف إلى تصورات مديرات رياض الأطفال لعملهن كقائدات وكإداريات، وما هي نتائج هذا التصور على مشاعرهن والرضا الوظيفي لديهن، كما هدفت إلى التعرف ما إذا كان الدعم الاجتماعي من خلال صديق قريب يساعد في خفض إجهاد العمل، وتكونت عينة الدراسة من (100) مديرة روضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مديرات رياض الأطفال وصفن عملهن على أنه مجهد بدرجة متوسطة، وكلما زادت سنوات الخبرة لدى المديرات كلما زادت درجة وصفهن لعملهن على أنه مجهد، وأظهرت النتائج أن الدعم الانفعالي والمعلوماتي من صديق قريب للمديرة له أثر إيجابي في تخفيف الإجهاد، وأظهرت النتائج أن العلاقة ما بين الإجهاد والمشاعر السلبية علاقة إيجابية، وأن العلاقة ما بين إجهاد العمل والشعور بالرضا الوظيفي كانت سلبية.

وأجرت الزوايدة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة، وقد تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال اقل من المستوى المقبول تربويا، كما أن أكثر مجالات الكفايات الإدارية توافرا لدى مديرات رياض الأطفال كان مجال الإشراف وبدرجة متوسطة، بينما أقلها كان مجال التخطيط وبدرجة متوسطة أيضا، كما يوجد فروق دالة إحصائيا للكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال تعزى لصالح المديرات اللواتي يحملن مؤهلًا علميًّا (بكالوريوس فما فوق)، ولديهن خبرة طويلة (7سنوات فما فوق).

وأجرت معايعة (2008) دراسة هدفت الى معرفة الكفايات الأساسية لمديرات رياض الأطفال اللازمة للقيام بمهامهن الملقاة على عاتقهن لقيادة وتوجيه العمليّة التربويّة، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (291) مديرة ومعلمة في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المديرات للكفايات اللازمة جاء بدرجة تقدير عالية، كما أن مستوى امتلاك مديرات رياض الأطفال للكفايات من وجهة نظر المعلمات، جاء مجال الكفايات الاجتماعية في المرتبة الأولى، فمجال الكفايات المعرفية، فمجال الكفايات الأدائية، فمجال الكفايات الشخصية، وأخيرا مجال الكفايات الإبداعية، وأن مستوى امتلاك مديريات رياض الأطفال للكفايات من وجهة نظر المديرات، جاء مجال الكفايات الاجتماعية في المرتبة الأولى، فمجال الكفايات الأدائية، فمجال الكفايات الشخصية، فمجال الكفايات الإبداعية، وأخيرا مجال الكفايات المعرفية، وكذلك يوجد أثر ايجابي لكفايات مديرات رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات على أداء المعلمات في المجالات كافة، بينا لا يوجد أثر ايجابي لكفايات مديرات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات على أدائهن بشكل عام.

وأجرى نبهان (2009) دراسة هدفت إلى معرفة دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، وسبل تطويره في محافظات غزة بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (303) معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات درجة كبيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص عدا مجالات تنفيذ التدريس وإدارة الصف والتقييم، ووجود فروق لمتغير التخصص لصالح معلمات التخصص في العلوم الإنسانية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وأجرت بطاينة (2010) دراسة هدفت التعرف إلى واقع إدارة رياض الأطفال في محافظة إربد بالأردن، وتحليل هذا الواقع وتقويمه، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (82) مديرة ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع إدارة رياض الأطفال في مدينة إربد جاء بدرجة كبيرة، وحصلت المجالات على الرتب التالية: مجال التعامل مع الأطفال جاء بالمرتبة الأولى، يليه مجال إدارة الانشطة المدرسية، ثم مجال إدارة المعلمات، وأخيرا مجال التعامل مع أولياء الأمور، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات مسمى الوظيفي والمنطقة الجغرافية.

وأجرى واهو (Waho, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد أدوار القائد اللازمة لتحقيق النوعية في برامج الطفولة المبكرة، وتم تطبيق الدراسة على روضتين اعتبرتا من المدارس المميزة في هونج كونج بالصين بحسب لجان التفتيش على سلطة التربية المحلية في المدينة، وتم أخذ وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين وأولياء الأمور ومسؤولين من السلطة الحكومية باستخدام مقابلات نوعية كأداة لجمع البيانات، وبينت نتائج الدراسة أن المدراء يميلون إلى أخذ ثلاثة أدوار رئيسية وهي: دور تقديم نموذج للسلوك، ودور إداري للمدرسة، ودور موجه للمنهاج وبيداغوجيا التعليم، أي أن مدير المدرسة بهذه المرحلة يتخذ ثلاثة أشكال من الأدوار الرئيسية هي دور إداري وأخلاقي وتعليمي.

وأجرت الشديفات (2011) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات الإدارية لدى مديرات رياض الأطفال في الأردن، وبناء برنامج تدريبي لتحقيق الكفايات الإدارية لهن، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (234) مديرة ومعلمة، وتم تطوير استبانتين: الأولى استبانة الكفايات الإدارية، والثانية استبانة الممارسات الإدارية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود احتياجات تدريبية بدرجة كبيرة للكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن على جميع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر البرنامج التدريبي المقترح في جميع المجالات والأداة ككل، حيث جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية من المعلمات اللواتي خضعن لإدارة مديرات رياض الأطفال المتدربات على البرنامج التدريبي المقترح، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا لأثر البرنامج التدريبي على الممارسات الإدارية لمديرات رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن تعزى لأثر المتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التعليمية، والعمر.

وأجرت الزهراني (2012) دراسة هدفت التعرف إلى الكفايات الإدارية لدى مشرفات وإداريات ومعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في مدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (300) مفردة، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة توفر الكفايات اللازمة لمستويات إدارة رياض الأطفال في مجال التخطيط، وأيضا توفر الكفايات اللازمة لمستويات إدارة رياض الأطفال في مجال التنظيم، كما توفر الكفايات اللازمة في مجال المهارات المعرفية واتخاذ القرار، وفي مجال الإشراف، وأخيرا توفر الكفايات اللازمة في مجال الاتصال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن، وجد أن هذه الدراسات اختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما سعى إلى التعرف إلى الكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال كدراسات شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000)، والزوايدة (2007)، ومعايعة (2008)، وواهو (Waho, 2010)، والشديفات (2011)، والزهراني (2012). ومنها ما سعى إلى التعرف إلى واقع إدارة رياض الأطفال كدراسة بطاينة (2010).

وتتميز الدارسة الحالية عن نظيراتها من الدارسات السابقة، في أنها من الدراسات القليلة –على حد علم الباحثين–التي أجريت في منطقة النقب التعليمية في فلسطين، للتحقق من درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات.

وتم الاستفادة من الدارسات السابقة، في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد المحاور الرئيسة للدارسة، واختيار المنهج وتطوير أداة الدراسة والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدارسات السابقة وما تضمنته من مقترحات وتوصيات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة، ويحلل بياناتها، ويبين العلاقات بين مكوناتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة النقب، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2017)، وعددهن (853) معلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2018)، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (237) معلمة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	192	%81.0
	دراسات عليا	45	%19.0
سنوات الخدمة	أقل من خمس سنوات	97	%40.9
	من خمس إلى – أقل من عشر سنوات	108	%45.6
	عشر سنوات فأكثر	32	%13.5
المجموع		237	100.0

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسات (معايعة (2008)، والزوايدة (2007)، ونبهان (2009)) تم تطوير الاستبانة للتعرف إلى درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات، حيث تكونت الاستبانة من (39) فقرة توزعت على أربعة مجالات، على النحو الآتي:

1. **مجال المهام الإدارية:** وتضمن عشر فقرات.
2. **مجال المهام الفنية:** وتضمن عشر فقرات.
3. **مجال التعامل مع أطفال الروضة:** وتضمن عشر فقرات.
4. **مجال التعامل مع المجتمع المحلي:** وتضمن تسع فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن تلك الفقرات.

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة الأولية على عدد من المحكمين وعـــددهم (10) محكمين من أساتذة الجامعات الأردنية والفلسطينية، وقد طلب منهم الحكم على جودة الفقرات، والصياغة اللغوية، وملاءمة الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، التي أجمع عليها (90%) من المحكمين.

وللتحقق من صدق البناء، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجال من جهة، وبين الفقرات والمقياس ككل من جهة أخرى، حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال ما بين (0.73– 0.84)، ومع المقياس تراوحت ما بين (0.65– 0.86) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معاملات الثبات لأداة الدراسة، بطريقتين: الأولى من خلال التطبيق وإعادة التطبيق، حيث طبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وعددها (23) معلمة، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً، وتم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.83 –0.89)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.87). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين (0.91 –0.95)، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة

الرقم	المجالات	قيم معاملات الثبات	
		بيرسون	كرونباخ ألفا
1	المهام الإدارية	0.86	0.90
2	المهام الفنية	0.87	0.95
3	التعامل مع أطفال الروضة	0.83	0.94
4	التعامل مع المجتمع المحلي	0.89	0.91
	الاستبانة ككل	0.87	

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جداً درجة واحدة، لتقدير درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات. وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{طول الفترة}}{\text{عدد الفئات}-1}$$

$$= 5/(5-1)$$

$$= 0.80$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

أولاً: (1– أقل من 1.80) ممارسة بدرجة قليلة جداً.

ثانياً: (1.80– أقل من 2.60) ممارسة بدرجة قليلة.

ثالثاً: (2.60– أقل من 3.40) ممارسة بدرجة متوسطة.

رابعاً: (3.40– أقل من 4.20) ممارسة بدرجة كبيرة.

خامساً: (4.20– 5.00) ممارسة بدرجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الوسيطة المستقلة:

1– **المؤهل العلمي:** وله مستويان (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا).

2– **سنوات الخدمة:** ولها ثلاثة مستويات (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، من عشر سنوات فأكثر).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المتغير التابع:

ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب التعليمية لمهامهن.

إجراءات الدراسة:

- تطوير أداة الدراسة بالاستعانة بالدراسات السابقة وذوي الخبرة.
- التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على محكمين متخصصين من أساتذة الجامعات في تخصصات الإدارة التربوية والقياس والتقويم.
- التأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة، تم جمع البيانات وتخزينها في جهاز الحاسب الآلي وتنظيمها.
- المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) للحصول على النتائج.
- التعليق على النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة.
- عرض النتائج والتوصيات.

التحليلات الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، وتم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة، على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن من وجهة نظر المعلمات؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات رياض الأطفال على أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على مجالات درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	المهام الإدارية	4.32	0.20	كبيرة جداً
2	3	التعامل مع أطفال الروضة	4.29	0.21	كبيرة جداً
3	4	التعامل مع المجتمع المحلي	4.28	0.25	كبيرة جداً
4	2	المهام الفنية	4.27	0.21	كبيرة جداً
الاستبانة ككل			4.29	0.13	كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الدرجة العظمى من (5)

يظهر الجدول (3) أن "مجال المهام الإدارية" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.20) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء "مجال التعامل مع أطفال الروضة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.21) وبدرجة كبيرة جداً، وجاء "مجال المهام الفنية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.21) وبدرجة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات معلمات رياض الأطفال درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن ككل (4.29) بانحراف معياري (0.13) وبدرجة كبيرة جداً.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب يمتلكن الكفايات العلمية والمهنية في مجال عملهن، بالإضافة إلى امتلاكهن للخبرة في العمل الإداري والفني، فمديرات رياض الأطفال في منطقة النقب وباقي المناطق التعليمية يتم اختيارهن من خلال مجموعة من السمات والمعايير الشخصية والمهنية، وبعد خضوعهن لامتحانات ومقابلات شخصية، وبعد اختيارهن يتم إلحاقهن بالعديد من الدورات القيادية والإدارية والمهنية، ويتم متابعة وتقييم عملهن باستمرار من قبل قسم الإشراف في المنطقة التعليمية ووزارة التربية والتعليم.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن مركزية الإدارة في رياض الأطفال تعطي المديرات خبرة كبيرة في السلوك والعمل الإداري والفني في رياض الأطفال، إضافة إلى حرصهن وشعورهن بالمسؤولية عن رياض الأطفال والمعلمات والأطفال ومستقبلهم وتربيتهم، لذ فإن نتيجة الدراسة طبيعية في أن تكون درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن كبيرة جداً.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: معايعة (2008)، ونبهان (2009)، وبطاينة (2010)، والزهراني (2012). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000)، والزوايدة (2007)، والشديفات (2011).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على كل مجال من مجالات الاستبانة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المهام الإدارية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات مجال المهام الإدارية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	2	تُعد ميزانية الروضة السنوية بحيث تتلاءم واحتياجات الروضة.	4.36	0.70	كبيرة جداً
1	9	تُتابع تنفيذ المنهاج داخل الروضة.	4.36	0.74	كبيرة جداً
3	8	تعقد اجتماعات دورية مع المعلمات لمتابعة سير العمل.	4.34	0.71	كبيرة جداً
3	10	تُفوض الصلاحيات للمعلمات وتوزع المهام وفق ما يقتضيه	4.34	0.70	كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
		العمل التربوي.			
3	6	تُشرف على النظام وتطبق التشريعات التربوية.	4.34	0.71	كبيرة جداً
6	7	تقوم أداء المعلمات بشكل موضوعي مستّمر.	4.33	0.71	كبيرة جداً
7	4	تتخذ القرارات بأسلوب تشاركي جماعي.	4.32	0.70	كبيرة جداً
8	5	تحرص على إدارة الوقت واستثماره بصورة إيجابية.	4.31	0.73	كبيرة جداً
9	1	تُعد الخطة السنوية للروضة في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة.	4.29	0.74	كبيرة جداً
10	3	تُعد التقارير السنوية والدورية بشكل دوري.	4.26	0.71	كبيرة جداً
المجال ككل			**4.32**	**0.20**	كبيرة جداً

*الدرجة العظمى من (5)

ظهر الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (4.32) وبانحراف معياري (0.20)، وبدرجة كبيرة جداً.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التزام مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب بالقوانين والأنظمة واللوائح الرسمية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى أن مديرات رياض الأطفال يركزن على المهام الإدارية ويعتبرنها من صلب عملهن، واهتمامهن بها نابع من شعورهن بأنهن مسؤولات عن هذه المهام أمام المنطقة التعليمية ووزارة التربية والتعليم.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: معايعة (2008)، وبطاينة (2010)، والزهراني (2012). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات شيوك ونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000)، والزوايدة (2007)، والشديفات (2011).

المجال الثاني: المهام الفنية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات مجال المهام الفنية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	20	تُشجع المعلمات على إجـــراء الأبحـــاث الميدانية.	4.36	0.69	كبيرة جداً
2	11	تتابع عمليات التعلم والتعليم داخل الروضة.	4.32	0.74	كبيرة جداً
3	14	تُشجع المعلمات في توظيف التغذية الراجعة لتطوير الممارسات التدريسية.	4.29	0.74	كبيرة جداً
4	15	تُساعد المعلمات على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.	4.28	0.71	كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
5	12	تُقدم الدعم والمساندة لمساعدة المعلمات لتطبيق أفكارهن الإبداعية.	4.27	0.75	كبيرة جداً
6	13	تستخدم أساليب إشراف حديثة لمساعدة المعلمات على تحسين أداءهن.	4.26	0.72	كبيرة جداً
6	19	تُوفر المراجع العلمية المناسبة والضرورية للمعلمات.	4.26	0.72	كبيرة جداً
8	16	تُقدم الحوافز المادية والمعنوية لتكريم المعلمات المتميزات.	4.24	0.73	كبيرة جداً
9	17	تُوفر برامج النمو المهني للمعلمات في ضوء احتياجاتهن الفعلية.	4.23	0.74	كبيرة جداً
10	18	تتبادل الخبرات مع المشرفين والمعلمات ومديرات رياض الأطفال الأخرى.	4.22	0.75	كبيرة جداً
المجال ككل			**4.27**	**0.21**	كبيرة جداً

* الدرجة العظمى من (5)

يُظهر الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل بلغ (4.27) وبانحراف معياري (0.21)، وبدرجة كبيرة جداً.

ويرى الباحثين أن هذه النتيجة قد تُعزى إلى وضوح اهتمام مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب بتطوير العملية التعليمية التعلمية في رياض الأطفال، وتوفير كافة البرامج التدريبية للمعلمات، والعمل على رفع كفاياتهن المهنية، وحث المعلمات على استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التعليم، والتي تتواءم مع معالم التربية الحديثة، بالإضافة إلى اهتمامهن بتوفير كافة الإمكانات والتجهيزات التربوية المناسبة للأطفال من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، بالإضافة إلى تحقيق التميز على مستوى المنطقة التعليمية، مما ينعكس على الرياض إيجابياً على المستويين المادي والمعنوي.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسات: نبهان (2009)، وبطاينة (2010)، والزهراني (2012). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة: شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000).

المجال الثالث: التعامل مع أطفال الروضة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات مجال التعامل مع أطفال الروضة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	25	تُطبق مبدأ التعزيز مع أطفال الروضة.	4.34	0.72	كبيرة جداً
2	22	لديها القدرة على تعرف قدرات أطفال الروضة.	4.32	0.68	كبيرة جداً
3	29	تُتابع الوضع الصحي وتوفر الدعم اللازم لأطفال الروضة.	4.31	0.70	كبيرة جداً
3	21	تتعرف على احتياجات أطفال الروضة.	4.31	0.66	كبيرة جداً
3	26	تُوفر الدعم والتوجيه لأطفال الروضة الفقراء.	4.31	0.71	كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
3	27	تُتابع ممارسة التقويم المستمر لأطفال الروضة.	4.31	0.70	كبيرة جداً
7	30	تهتم بأطفال الروضة ذوي الاحتياجـــــــــات الخاصة.	4.28	0.73	كبيرة جداً
7	28	تعمل على وضع الحلول التربوية المناسبة لمشكلات أطفال الروضة بعد تشخيصها.	4.28	0.72	كبيرة جداً
9	24	تُعزز القيم لدى أطفال الروضة.	4.27	0.69	كبيرة جداً
9	23	تُنمي قدرات أطفال الروضة الإبداعية.	4.27	0.74	كبيرة جداً
		المجال ككل	**4.29**	**0.21**	كبيرة جداً

*** الدرجة العظمى من (5)**

يُظهر الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل بلغ (4.29) وبانحراف معياري (0.21) وبدرجة كبيرة جداً.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب يراعين الحاجات العلمية والنفسية لأطفال الرياض، مما يؤدي إلى تحسين اتجاهات الأطفال نحو هذه الرياض، ولكون الطفل هو الفئة المستهدفة من كل العمليات التربوية التي تهدف إلى تربيته وتعليمه وإمداده بالمهارات العلمية والعملية الأساسية التي تؤهله للدراسة في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لذا فإن جل عمل إدارات رياض الأطفال السعي لخدمة الطفل والمساهمة في تطوير قدراته ورعاية مواهبه وميوله.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة: بطاينة (2010). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000).

المجال الرابع: التعامل مع المجتمع المحلي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات رياض الأطفال على فقرات مجال التعامل مع المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	37	تُوثق الصلات بين الروضة وأولياء الأمور.	4.34	90.6	كبيرة جداً
1	33	تحترم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المحلي.	4.34	40.7	كبيرة جداً
3	38	تُشجع أولياء الأمور على زيارة الروضة والمشاركة في أنشطتها.	4.28	60.6	كبيرة جداً
3	39	تُشارك في المناسبات الخاصة بالمجتمع المحلي.	4.28	60.7	كبيرة جداً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
3	32	تُشرف على فعاليات مجلس الأمهات والمعلمات.	4.28	0.72	كبيرة جداً
3	34	تُوظف إمكانيات الروضة لخدمة المجتمع المحلي.	4.28	0.76	كبيرة جداً
7	36	تُشرك المجتمع المحلي في تقييم برامج الروضة وفعالياتها.	4.27	0.78	كبيرة جداً
7	35	تستثمر إمكانيات المجتمع المحلي لخدمة الروضة.	4.27	0.77	كبيرة جداً
9	31	تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لعقد دورات صحية وتوعوية لأطفال الروضة.	4.26	0.74	كبيرة جداً
المجال ككل			**4.28**	**0.25**	كبيرة جداً

*** الدرجة العظمى من (5)**

يُظهر الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل بلغ (4.28) وبانحراف معياري (0.25) وبدرجة كبيرة جداً.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب يحرصن على كسب ود المجتمع المحلي، حتى يشعر أفراد المجتمع المحلي بالرضا عن مديرات رياض الأطفال، والذي يُعد عنصراً مهماً من عناصر نجاح العمل الإداري، نظرا للدور الكبير للمجتمع المحلي كداعم للمدرسة على الصعيد المادي والاجتماعي، وحل المشكلات التي تواجه رياض الأطفال.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وعي مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب بدور المجتمع المحلي وأولياء الأمور في تكيف الأطفال مع بيئة الرياض، وتحسين سوية الطفل، والتخطيط لمستقبل أطفالهم، مما يسهم في تحقيق أهداف هذه الرياض واستمرار تطورها.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراستي: معايعة (2008)، وبطاينة (2010). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة: شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي)؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمات رياض الأطفال على مجالات درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن، تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة، والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على العلامة الكلية ومجالات درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات		المهام الإدارية	المهام الفنية	التعامل مع أطفال الروضة	التعامل مع المجتمع المحلي	العلامة الكلية
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون N= 192	الوسط الحسابي	4.32	4.28	4.28	4.31	4.30
		الانحراف المعياري	0.21	0.25	0.21	0.21	0.13
	دراسات عليا N= 45	الوسط الحسابي	4.33	4.31	4.28	4.26	4.29
		الانحراف المعياري	0.18	0.26	0.24	0.22	0.14
الخبرة	أقل من خمس سنوات N=97	الوسط الحسابي	4.36	4.29	4.31	4.32	4.32
		الانحراف المعياري	0.20	0.25	0.22	0.22	0.17
	من خمس إلى أقل من عشر سنوات N=108	الوسط الحسابي	4.32	4.27	4.27	4.29	4.29
		الانحراف المعياري	0.20	0.26	0.22	0.19	0.13
	عشر سنوات فأكثر N=32	الوسط الحسابي	4.30	4.30	4.28	4.30	4.30
		الانحراف المعياري	0.20	0.25	0.20	0.24	0.12

يُظهر الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن، والمجالات الأربعة لها، وفق متغيرات الدراسة، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) باستخدام اختبار "ولكس لمبدا" (Wilk's Lambda) عند مستوى الدلالة (α = 0.05). والجدول (9) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات الاستبانة والعلامة الكلية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي قيمة هوتلنغ=0.020 ح=0.517	المهام الإدارية	0.004	1	0.004	0.086	0.771
	المهام الفنية	0.025	1	0.025	0.375	0.541
	التعامل مع أطفال الروضة	0.000	1	0.000	0.008	0.928
	التعامل مع المجتمع المحلي	0.097	1	0.043	2.151	0.141
	المهام ككل	0.001	1	0.097	0.043	0.843
سنوات الخدمة قيمة ولكس =0.981 ح=0.924	المهام الإدارية	0.064	2	0.032	0.779	0.457
	المهام الفنية	0.030	2	0.015	0.227	0.791
	التعامل مع أطفال الروضة	0.065	2	0.032	0.695	0.497
	التعامل مع المجتمع المحلي	0.022	2	0.011	0.250	0.779
	المهام ككل	0.031	2	0.016	0.867	0.427
الخطأ	المهام الإدارية	6.690	164	0.041		
	المهام الفنية	10.764	164	0.066		
	التعامل مع أطفال الروضة	7.591	164	0.046		
	التعامل مع المجتمع المحلي	7.386	164	0.045		
	المهام ككل	2.980	164	0.018		
الكلي	المهام الإدارية	3163.511	169			
	المهام الفنية	3114.017	169			
	التعامل مع أطفال الروضة	3099.485	169			
	التعامل مع المجتمع المحلي	3131.883	169			
	المهام ككل	3124.081	169			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يظهر الجدول (9) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على جميع مجالات درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن والدرجة الكلية تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي. وقد يُعزى ذلك إلى التشابه في ظروف العمل التي يتعرضن لهن معلمات رياض الأطفال، وكذلك إلى التقارب في الأساليب الإدارية والفنية التي تتبعهن مديرات رياض الأطفال في أدائهن لمهامهن، مما جعل تقديراتهن متقاربة بالرغم من اختلاف مؤهلاتهن العلمية.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الزوايدة (2007)، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشديفات (2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على جميع مجالات درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن والدرجة الكلية تبعاً لاختلاف سنوات الخدمة. وقد يُعزى ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال في منطقة النقب يعملن في ظروف إدارية متقاربة، كما أن سنوات الخدمة لا تشكل تأثيراً فاعلاً على إدراك معلمات رياض الأطفال لدرجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن، لكون هذا الأمر يشكل قناعة لدى المعلمات سواء ذوات الخبرة القليلة أو المتوسطة أو الكبيرة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة نبهان (2009). وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراستي شيوك وونج وروسن (Cheuk, Wong & Rosen, 2000)، والزوايدة (2007).

التوصيات والمقترحات:

1. لفت أنظار المسؤولين في منطقة النقب التعليمية ووزارة التربية والتعليم إلى درجة الممارسة الكبيرة جداً لمديرات رياض الأطفال في منطقة النقب لمهامهن، بهدف وضع الخطط والاستراتيجيات التي تسهم في المحافظة على هذا المستوى الكبير مع التأكيد على المهام الفنية للمديرات، وزيادة الاهتمام بالمجتمع المحلي.
2. العمل على تطوير برامج لتنمية القدرات الإبداعية عند طلبة رياض الأطفال.
3. حث إدارات رياض الأطفال على تعزيز الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي في مجال الدورات التوعوية للطلبة.
4. إجراء دراسات مماثلة في مناطق تعلمية أخرى، للتعرف إلى درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن، وتناول متغيرات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

أبو أسعد، أسماعيل (2011). *التعليم العربي في إسرائيل وسياسة السيطرة "واقع التعليم في النقب"*. النقب: منشورات جامعة بن غوريون.

أبو سكينة، نادية والصفتي، وفاء (2011). *دور الحضانة ورياض الأطفال النظرية والتطبيق*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

البدري، طارق (2005). *الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بطاينة، ختام (2010). *واقع إدارة رياض الأطفال في محافظة إربد: دراسة تحليلية تقويمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، إربد، الأردن.

الحريري، رافدة (2007). *نشأة وادارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي العلمي*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الحماد، مي (2013). *واقع ممارسة القيادة التحويلية لدى مديرات مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخثيلة، هند (2000). *إدارة رياض الأطفال*. العين: دار الكتاب الجامعي.

الزهراني، فاطمة (2012). *الكفايات الإدارية لدى مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال الحكومية–الأهلية بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الزوايدة، مي (2007). *الكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الشديفات، سمية (2011). *بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الإدارية لمديرات رياض الأطفال في الأردن ودراسة أثره في ممارساتهن الإدارية من وجهة نظر المعلمات*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

شريف، السيد (2008). *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

صالح، إبراهيم (2011). *الإدارة والإشراف التربوي*. عمان: دار المستقبل.

الصايغ، أشرف (2004). *مهام مديري المدارس الحكومية في مجال استخدام التقنيات التربوية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

عبد الرؤوف، طارق (2007). *الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال*. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

عليمات، صالح (2007). *العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية*. عمان: دار الشروق.

فهمي، عاطف (2004). *معلمة الروضة*. عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

معايعة، نعمات (2008). *كفايات مديرات رياض الأطفال وأثرها على أداء المعلمات من وجهة نظر المديرات والمعلمات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

نبهان، أحمد (2009). *مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزارة التربية والتعليم (2018). *التقرير الإحصائي لعام (2016-2017)*. استرجعت بتاريخ 2018/4/12 من الموقع http://ar.edu.gov.il/OwlAR/Pages/tems-of-use-heb.aspx

Cheuk, W., Wong, K. & Rosen, S. (2000). Kindergarten principals in Hong Kong. *Journal of educational Administration*, 38(3), 272-287.

Waho, D. (2010). Identifying leadership roles for quality in early childhood education programs. *Educational Management Administration & Leadership*, 38(5), 613- 624.

www.manaraa.com